



أرجوحة



الديموقراطية الهشة

«هذا فصل محزن من تاريخنا، يذكركنا بأن الديمقراطية هشة ويجب دائما الدفاع عنها... هذا هو تعليق الرئيس بايدن على عدم ائانة ترامب في المحاكمة الأخيرة التي واجهها ترامب كرئيس سابق، وهذا التعليق قد أثار انتباهي لأن الاعتراف بالحقيقة والصراحة هي أولى الخطوات للمواجهة، فها هي اعنتى ديموقراطية في العالم يعترف رئيسها أنها ديموقراطية هشة، وأنه يسهل اختراقها، ومهاجمتها، ومن ثم يجب الدفاع عنها، وهنا يتضح كما يعلم الكثيرون، أنه لا يوجد نظام سياسي مثالي، فالأنظمة السياسية هي أنظمة وضعية تشوبها أخطاء البشر، ويتم تطويرها وفقا لهذه الأخطاء والتعلم منها وضمان عدم تكرارها.

ومن يقرأ التصريح الخاص ببايدن يرى أنه ينطبق علينا في الكويت إلى حد بعيد، فالقضية ليست فقط في النظام السياسي المتبع، بل في طريقة تطبيقه وفعاليته في تحقيق مصالح المواطنين، والدولة على وجه العموم، وهو ما يقودنا إلى القول إن الصراع الحالي غير مبرر، ولا يفرضي لجديد في ظل هذا التضارب والتناحر السياسي، فالاختلاف حول وجهات النظر أمر مقبول، والاختلافات بين الاتجاهات السياسية أمر كذلك له مبرر ومنطقي، لكن المشكلة في الكويت أن الأمور تحولت إلى أمور شخصية أكثر من ذلك، باختصار «أشخاص لا يريدون أشخاصا»، وأحوال البلاد والعباد متوترة نتيجة لهذه الصراعات التي لا يعلم عواقبها ونتائجها السلبية إلا الله، لذا فقد وجدت من واجبي أن أوجه نداء للجميع، وهي صرخة مستعجبة وخائف على هذا الوطن، لأن ما يحدث الآن من خلافات وصراعات، يذكرني بالخلافات والصراعات ما قبل الغزو، والتي شغلت جميع الطوائف بالصراعات الداخلية والمناوشات السياسية، فكان الضعف في تغطية الجبهة الخارجية، وأنا لا أنكر هنا بما حدث من باب الغفال السعي، خاصة ونحن في شهر أعياد التحرير- وإنما من باب أن من لا يتعلم من دروس وأخطاء التاريخ كتب عليه أن يظل طفلا، قد يكون هو من أول الغارقين حين يأتي الطوفان.

نهاية القول أنه لا يوجد نظام سياسي لا يتعرض لأزمات ومشكلات، المهم هو تقديم الصالح العام على المصالح الشخصية، حتى لا يضعف أو يفرق الجميع، واعتقد أننا جميعا في حاجة لتقديم الصالح العام، وأرجو من السادة النواب أن يعلموا جيدا مع من يكون صراعهم، وما هو هدفهم، وكيف يمكن تأدية دورهم، فأنتم ممثلون للشعب، لكن ليس لتصفية الحسابات، والعاقبة عندنا وعندكم في الانعقاد وليس في التوقيعات!

خارج الصندوق



رسائل من الماء!

استطاع د.ماسارو إيמותو أن يكتشف أن الماء يتغير على حسب الكلمات التي تقال له، فقد كان يأتي بثلاثة أكواب من الماء، الأول يقول له كلاما إيجابيا، والثاني كلاما سلبيا، والثالث لا يقول له شيئا، وبعد تجميد الماء يظهر أن بلورات الماء تتغير حسب الكلام الذي يقال لها، وطبعاً أصبح ماسارو بعد اكتشافه العظيم هذا الأب الروحي لمن يسمون علماء الطاقة في اليابان والعالم ومن هذا حذوهم، ووضع صورا للحالات الماء، فالبلورة الجميلة بلورة سعيدة بسبب الكلمات التي تقال لها والعكس صحيح! لكن توثيق البحث العلمي ليس بهذه السهولة، وليس كل من وضع تصورا أصبح مكتشفاً، خصوصاً أن الوسط العلمي في اليابان وسط دقيق جداً، فطلب العلماء اليابانيون منه أن يوثق اكتشافه هذا فتهرب من التوثيق، وقام العلماء بتجربة اكتشافه فثبت أن ادعاه كاذب بشكل واضح.

وبعد أن أخذ الموضوع ضجة في اليابان تحول إلى موضوع عالمي، فقدم د.كريستوفر سينشفيدل من قسم العلم الطبيعي في فيرمونت بحثاً قال فيه «إن إيמותو يتاجر عن طريق ادعائه، ويبيع قوارير ماء في موقعه يدعوى أنها نقية وتحتوي على أشكال هندسية متناظرة»، وكذلك قام التخصص في كشف الخزعبات العلمية جيمس راندي بالعرض عليه علناً إعطاه مبلغ مليون دولار إذا كان من الممكن الحصول على نفس نتائج دراسته وتجاربه عن طريق إثباتها بتجربة منفصلة»، ولم يتم إثبات هذا بالتجربة حتى الآن، وطبعاً صاحبنا الكذاب الياباني كان غير محتاج لهذا المليون دولار، لأنه بسبب كذبه هذه أنتج كتاب «رسائل من الماء»، وضع فيها كذبه، وانتشر عند عشاق علم الطاقة انتشار النار في الهشيم، ونشر بعدها العديد من الكتب، كلها ادعاءات لا يوجد لها أساس علمي، غير أنه أعطى العديد من المحاضرات مدفوعة الأجر بكل أنحاء العالم تحت مسمى (عالم طاقة) وبيع علب مياه ادعى أنها تلتب عليها كلمات إيجابية وادعى أنها مفيدة لصحة الجسم، غير أنه أصبح مؤسس ورئيس مؤسسة الماء من أجل الحياة الدولية والعديد من الخريجات. وطبعاً هذا الأب الروحي لعلم الطاقة تمت ترجمة كتبه إلى 31 لغة، وبالمنااسبة كتبه غالبية السعر مقارنة بالكتب العلمية والأدبية الحقيقية، وطبعاً هذا مثال واحد لمن يسمون أنفسهم (علماء الطاقة).

مات د.ماسارو عام 2014، والذي أضع أن شهادة الدكتوراه التي حصل عليها من معهد في الهند غير معترف به، لكن مازالت كتبه تباع وأفكاره تنتشر، وظهر الكثير من الذين يسوقون لفكره، واتباع ونفس الطريقة التي قام بها للشهرة والغنى المادي، وانتقلت لدينا في الوطن العربي مثل هذه الأفكار والخزعبات التي تستخدم غطاء العلم للدخول إلى عقول الناس.

الجميع ينتظر حكم المحكمة الدستورية والذي ربما يفرضي إلى إبطال المجلس الحالي، وإن كان الفقهاء يجمعون على أنه لا إبطال وفق قراءتهم القانونية للقضايا القديمة، ولكن وعلى أية حال مع استبعاد فرضية الإبطال مؤقتاً، تبقى الاحتمالية القائمة بحل المجلس حلاً ستورياً، وتشير الاحتمالية إلى أن الحل سيكون بعد تشكيل الحكومة المنتظر إعلانها، وأنها ستقوم برفع كتاب عدم تعاون في أول جلسة، وبالتالي سيكون هذا الباب الذي سيتم به حل مجلس الأمة حلاً دستورياً ومعها العودة للصناديق بانتخابات مبكرة.

ما ذكرته احتمالية قائمة، ولكنها ليست ذات فائدة سياسية ولا قيمة، بل مط أمد مشكلة وحلها بطريقة دراماتيكية، ما يعني أنها احتمالية أقرب إلى الخيال، وأنه على الرغم من سهولة تنفيذها إلا أن كلفتها السياسية عالية جداً، وهي بمجملةا خسارة ثلاث حكومات في أقل من 4 أشهر، الحكومة التي دعت لانتخابات 2020 والحكومة التي تشكلت بعد الانتخابات

الحرف 29



انتخابات مبكرة أم مفاجئة؟!

«وهي الحكومة المستقلة»، والثالثة هي الحكومة المنتظرة والتي سترحل بعد كتاب عدم تعاون لتشكيل حكومة رابعة بعدها لمجلس 2021.

هذه كلفة سياسة عالية جداً، بل كلفة خيالية لا يمكن تحملها لا على المدى القريب أو البعيد، فالحكومة خسرت حتى الآن حكومتين في وقت قياسي وخسارات أخرى مهما كانت المبررات، يعني تعميق الأزمة السياسية المستمرة.

إذن، فكرة حكومة جديدة تنشأ لتصد بمجلس الأمة بكتاب عدم تعاون

باختصار



«تعشيم» الصوف الأمامية

صامدا، ولكن وعداك لي باللباس الدافئة سلب مني قوتي وقتلتي...» أهل الكويت جبيلوا على حب هذه الأرض الطبية والتضحية في سبيلها بالغالي والنفيس، كما أنهم مثال يحتذى به بالتطوع والمبادرة، والتاريخ يشهد بذلك من قديم الزمن، من أيام الجوع والفقر والمعارك وبناء سور الكويت

من خلال متابعتنا للهجوم العنيف لبعض (المبليجية) و(البطالية) والتهامهم الزائف لإبطال الصوف الأمامية بالطبع بسبب المطالبة بالكفاة التي وعدتهم الحكومة بها منذ سنة تقريبا، نتذكر جميعاً قصة الملك والحارس العجوز وهي قصة قديمة، حيث يحكى فيها أنه في إحدى الليالي الباردة رجع أحد الملوك إلى قصره، ورأى حارسا عجوزا واقفا بملابس رقيقة، اقترب منه وسأله: ألا تشعر بالبرد؟ فرد الحارس: نعم، لكنني لا أملك لباسا دافئا، فلا متاص لي من التحمل.

فقال له الملك: سأدخل القصر الآن وأطلب من الخدم أن يأتوك بلباس دافئ، فرح الحارس بوعد الملك، ولكن ما إن دخل الملك قصره حتى نسي وعده، وفي الصباح كان الحارس العجوز قد فارق الحياة وإلى جانبه ورقة كتب عليها: «أيها الملك، كنت تحمل البرد كل ليلة

إلى الحل والدعوة للانتخابات وفق النظام الجديد، ومن الأفضل والأحوط تقديم المقترح لتغيير النظام الانتخابي عبر مجلس الأمة الحالي، وأعتقد أن الحكومة تمتلك العدد الكافي لتغييره، فإن لم يكن هذا متاحا باعتقادي أن اللجوء إلى الأمر بمرسوم ضرورة بعد حل مجلس الأمة هو الاحتمالية المفتوحة على هذا الطريق، وكل ما ذكرته سيكون وفق القنوات الدستورية المتاحة.

لا وسيلة للخروج من دوامة الأزمة السياسية الدائرة سوى اللجوء إلى حل إعادة الجمع إلى مربع انتخابات جديدة، بنظام جديد بإعادة توزيع دوائر جديدة، بالعربي إعادة تغيير النظام الانتخابي هو الطريق الوحيد للخروج من الأزمة، وأهم ملاحظ ما سيبتج عنه تغيير الوجهة المستقرة على المشهد السياسي وإعادة غزبة تحركات الأقطاب المتصارعة، ومنها وأهمها الحد من التدخل في مجلس الأمة من الخارج الداخلي.

توضيح الواضح: الانتخابات المفاجئة.. أفضل حل.

يحصل مقابلها على راتب معيشته، ولكن ونظرا لأن الدولة ممثلة في الحكومة هي التي وعدت و(عشمت) الجميع بالكفاة، فلم الهجوم والاستغراب من بعض المشككين بنوايا الناس من سؤال المواطنين واستفسارهم عن موعد صرف الكفاة؟!

خرجنا جميعاً لخدمة الكويت ومن أجل الكويت وحبا في الكويت.. وفي نص عملنا وتطوعنا جاءت الحكومة علانية وأعلنت حقنا في الكفاة، وبناء على هذا الوعد كان سؤالنا للحكومتنا: «متى سيتم صرف مكافأة أبطال الصوف الأمامية؟» على طاري «التعشيم»، بعض الدول لديها قانون ينص على أنه إذا قام شخص ما بتعشيم «امرأة» بالزواج و«انحاش» من حق من تم تعشيمها اللجوء للقضاء وطلب تعويض مادي نظير ما تعرضت له من «خدعة». والله ولي التوفيق.

36م



افتح واحظر

لا يبدو من الأعداد أن الأنشطة التي أغلقتها الحكومة كانت السبب المهم في تزايد أعداد المصابين بـ «كورونا»؛ وخاصة تلك التي تحافظ على الإجراءات الصحية. بالعكس، فإن ذلك أوجد أنشطة من الصعب رصدتها ومراقبتها ومنعها، كالتجمعات النهارية ونتيجة الفراغ الذي كان يستهلك عبر نوادي النسائية إلى البيوت، وجلسات تدخين الشيشة وتناول القهوة في السرايب... الخ، بالإضافة إلى ما نتج عن ذلك من مشاكل أسرية ومالية، وقضايا الإيجار والمؤجرين وتزايد البطالة العمالية، بالإضافة إلى ما سنتكده ميزانية الدولة لتعويض أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي قدرت بنحو 500 مليون، كان بالإمكان توظيفها في مشاريع تنمية أو إصلاح مرافق خدمية متهاكة.

أرى من الأفضل إن كانت الحكومة مصرة على اتخاذ إجراءات صارمة، أن تفتح هذه الأنشطة، لكنها تشترط على أصحابها عدم استقبال أي شخص لا يحمل شهادة تطعيم لقاح ضد «كورونا»، بالإضافة إلى الحظر المسائي المؤقت للحد من جاعة «كورونا»، ولمزيد من الصحة النفسية وهو أمر ينسجم مع الفطرة التي خلقها الله تعالى «وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا».

يقول الإمام علي زين العابدين عليه السلام في دعاء الصباح والمساء: «... فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات التعب، ونهضات النصب، وجعله لباسا ليليسوا من راحته ومناحه، فيكون ذلك جملا وقوة، وليتألوا به لذة وشهوة. وخلق لهم النهار مبصرا ليعتفوا فيه من فضله، وليتسبوا إلى رزقه، ويسرحوا في أرضه، طلبا ما فيه نيل العاجل من دنياه، ودرك الأجل في أخراهم، بكل ذلك يصلح شأنهم...».

رؤى اقتصادية



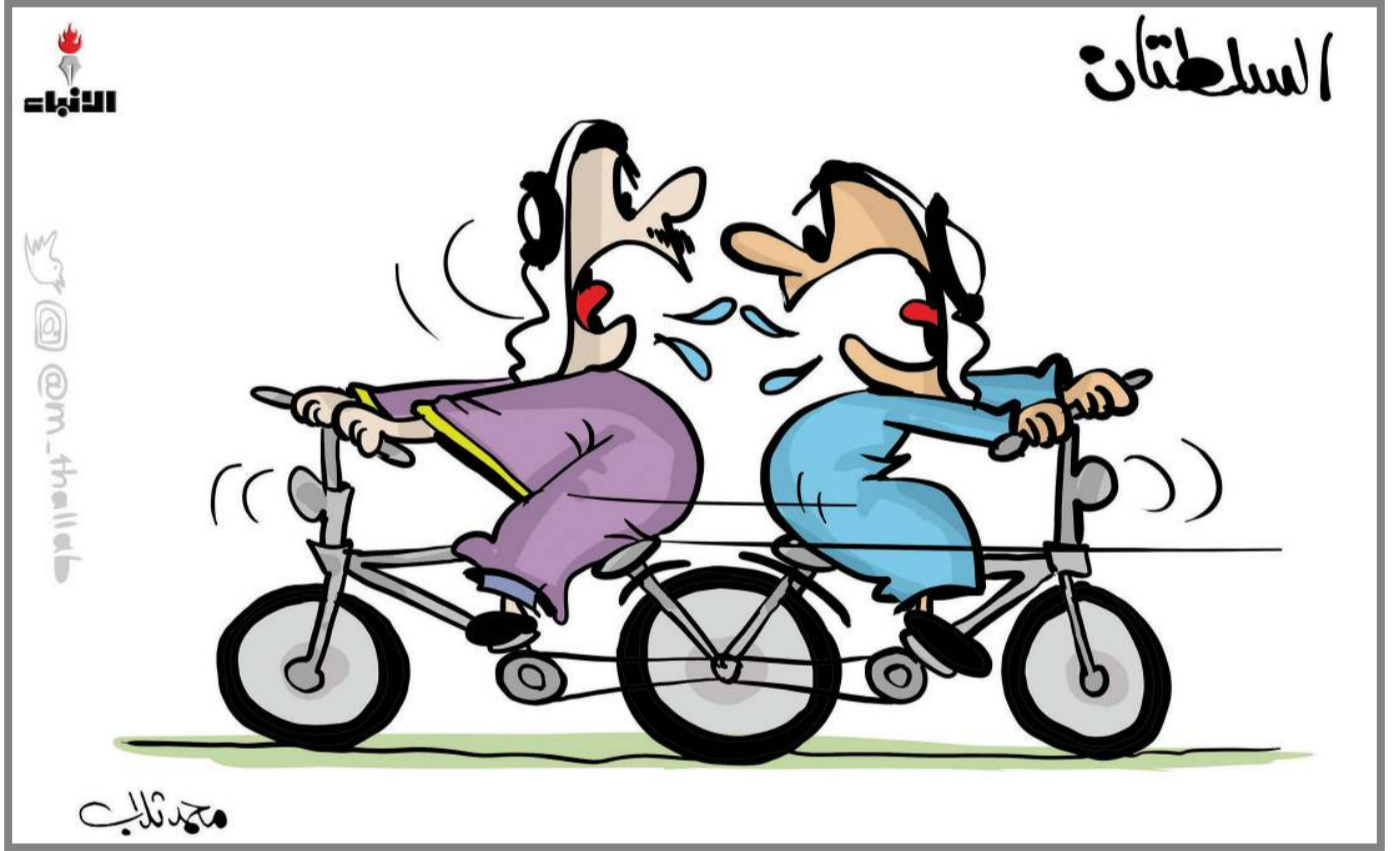
الذهب الرقمي «البيتكوين»

ملاحظ اقتصاد عالمي جديد تظهر بقوة وبسرعة تفوق التغييرات التي سبجلها الاقتصاد عبر التاريخ، كما أنت جاعة كوفيد-19 إلى الإسراع بهذه التحولات محققة على أرض الواقع تجربة عالمية للتعامل مع الدفع الرقمي عبر بطاقات الائتمان واستخدام تطبيقات الدفع عبر الإنترنت وتؤشر لبداية انتهاء عصر العملات الورقية والتوجه نحو الاستمرار في العملات المشفرة والرقمية من جانب المستثمرين، بالتزامن مع تنافس الدول حول العالم للفوز بإصدار أول عملة رقمية صادرة عن البنك المركزي.

تساؤلات كثيرة حول إحلال العملة الرقمية مكان الذهب أو الدولار في تحول سريع يغير توجهات الاقتصاد العالمي، حيث وصل عدد العملات المشفرة حول العالم نحو 4337 عملة بقيمة سوقية تصل إلى تريليون دولار، كما سجلت البيتكوين مستويات قياسية بعد أن صرحت شركة تسلا للسيارات التابعة لـ «إيلون ماسك» باستثمار يبلغ 1,5 مليار دولار في العملات المشفرة، لتصل سعر العملة الواحدة 44,868 دولار.

ما هي العملات الرقمية؟ ● هي العملات الرقمية التي تتوافر في صورة رقمية فقط، وتشمل كلاً من العملات الافتراضية، والعملات المشفرة بالإضافة إلى العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية. جاء التحول في إصدار هذه الأصول في عام 2008 الذي شهد فيه ظهور تقنية البلوك تشين من قبل مجموعة غير معروفة تدعى «ناكاموتو ساتوشي»، يقوم نظام الأصول المشفرة على استخدام التشفير لتوليد ونقل الأموال وحدات القيمة مثل البيتكوين. البنوك المركزية: وفي ظل الرخخ العالي بإصدار العملات الرقمية ظهر اهتمام كبير من البنوك المركزية بنوع آخر من العملات الرقمية يتمثل في العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية والتي يعرفها بنك التسويات الدولية بكونها شكل جديد من أشكال النقود الرقمية.

من جهته، عمل البنك الصيني الشعبي منذ 2014. على اتخاذ ترتيبات لازمة لإصدار عملة رقمية (يوان رقمي) لخفض تكاليف تداول النقود الورقية التقليدية. أسرار الصعود التاريخي للبيتكوين: يعتقد الخبراء والمحللون الاقتصاديون أن الأسباب تعود إلى الأزمة الاقتصادية التي سببها جائحة كورونا واهتزاز أسعار النقد حول العالم، ولجوء المستثمرين إلى بديل آمن ومعروف كالبيتكوين كما حدث في الأزمة العالمية 2008. زيادة المحافظ الرقمية والتداول على العملات الرقمية، سعت بندها مع زيادة الطلب أدى إلى ارتفاع سعرها. والمسؤال هنا: هل ستحل العملات الرقمية محل العملات الورقية؟



هندس



ثري بالأفكار والنقاشات العميقة، والتي تعمل على فتح مدارك وتوجهات وأفكار مختلفة ثري العقل وتطوره، وتنمي مهارة الإنصات والتفاوض والإقناع وربط الأفكار وتسلسلها والقدرة على عرضها، وهو أداة فعالة للتطوير إن أحسنا استخدامه واستثماره والاستفادة منه، وسيكون علة علينا وإهدارا للوقت إن لم نستثمر

«هبة»

الـ Clubhouse!

أول يناير 2021 وكان عدد المشتركين في البرنامج 600 ألف شخص فقط. ولكن في نهاية يناير 2021 وبعد مشاركة Elon Musk الرئيس التنفيذي لشركة تسلا للسيارات الكهربائية وخلال عدة أسابيع تجاوز مستخدمو البرنامج 8 ملايين مشارك!

عوماً بعد تجربتي للتطبيق، برأيي هو سلاح ذو حدين، فهو تطبيق مميز تلقيت دعوة جميلة من د.أحمد الرشيدان عضو هيئة التدريس بقسم الهندسة المدنية بجامعة الكويت، للمشاركة في حلقة نقاشية حول «وين راح تسكن؟ وهل عندنا أزمة سكن أم هي مبالغة؟» مع مجموعة من المختصين، وذلك عبر تطبيق الـ Clubhouse.

والـ Clubhouse عبارة عن تطبيق إلكتروني نستطيع تشبيهه بأنه عبارة عن «ديوانية صوتية» تتنوع فيها الدواوين والمواضيع بحسب الاهتمامات، ويمكن أن نقول إنه قاعة إلكترونية أو ديوانية افتراضية أو إذاعة صوتية وتستطيع تشكيلها كما تشاء بحسب الموضوع والهدف منه، ويشبه إلى حد بعيد تطبيق البالتوك الذي كان راجحاً في التسعينيات قبل ظهور وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

علما أن الـ Clubhouse هو تطبيق أطلق في أبريل الماضي 2020، وحتى

إطلاة

تحتفل الكويت بعد أيام بالعيد الوطني الـ 60 والذكري الـ 30 للتحرير، وبهذه المناسبة، نرف أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام والدنا وراعي سيرتنا صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي عهده الشيخ مشعل الأحمد، حفظهما الله، وإلى الشعب الكويتي الكريم والمقيمين على هذه الأرض الطبية.

اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات والأعياد الوطنية رفعت هذا العام شعارا «للسلام وطن»، هذا الشعار يأتي تعبيراً عن دور الكويت الريادي في تحقيق السلام الدولي الذي أرسى دعائمه سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، وواصل المسيرة المباركة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد. الاحتفال بهذا العام تأتي في ظل جائحة كورونا التي تتطلب من الجميع اتخاذ الحيطة واتباع الإجراءات الصحية خلال إقامة الاحتفالات الأسرية وتطبيق التباعد الجسدي وارتداء الكمام.

قبل تلك المناسبات الاجتماعية نطلب دائماً من الجهات الحكومية والخاصة والمحافظين والجمعيات التعاونية روح

أين مظاهر الاحتفال بالأعياد الوطنية؟



المبادرة والمشاركة في تزيين البلاد بالإضاءة والأعلام وصور أمير البلاد وولي عهده الأميرين، ولكن لا حياة لمن تتادى. نعلم أن للجائحة تأثيرا واقعا تمثل في منع التجمعات وإقامة الاحتفالات محافطاً على صحة المواطنين والمقيمين من هذا الفيروس، حيث شهدنا ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأيام الماضية في أعداد الإصابات، ولكن يجب ألا تكون الأزمة الصحية شعاعاً يرمي عليها البعض تقاعسهم في تراخيهم بتزيين الشوارع والمحافظات، والباني الحكومية بمظهر

عز تزيين الشوارع والميادين التحرك بشكل سريع لتغطية كل المناطق، حيث إن احتفالات هذا العام مستمرة حتى نهاية مارس المقبل فمازال هناك متسع من الوقت لتزيين الكويت. كما يتوجب على وسائل الإعلام التركيز على نقل البرامج التلفزيونية الخاصة بمناسبة عيد الاستقلال ومبرورها بمراحل التطور والتنمية التي شهدتها البلاد من تقدم وازدهار على مختلف الأصعدة، وكذلك تخصيص برامج توثيقية للاجلاء عن نكزى التحرير يتم من خلالها استعراض بطولات الشعب الكويتي وتضحياته والدفاع عن أرضه والتفاهة حول شرعيته ومقاومته للغزو العربي، وتحديث أرض الكويت من ايدي الطامعين بمساعدة الأشقاء والأصدقاء من مختلف دول العالم، والاستنكار الدور البطولي للشهداء الكويت الذي قدموا أرواحهم فداء لوطنهم، وسطروا بدمائهم الطاهرة المعنى الحقيقي لحب الوطن. ومنا إلى المسؤولين.. الكويت تستاهل منا الكثير. الظرف، وانطلاقاً من الفرح والسعادة والتفاؤل في نفوس الجميع. المطلوب حالياً من الجهات المسؤولة